

الحلقة 7 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثالث - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا الدرس السابع من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في اكااديمية زاد -

[00:00:01](#)

نشرحه ونلقيه باذن الله تعالى في سنة اربعين واربعمئة والف وهو استكمال لما شرحناه من قبل من المكملات المنصوبات التي بدأناها بالمفاعيل واولها كان المفعول به وقد عرفنا ان المفاعيل - [00:00:22](#)

كلها قيود على الفعل ومن ذلك المفعول به الذي عرفناه من قبل فقلنا هو الاسم الذي يدل على من وقع الفعل عليه والاسم الذي يدل على من وقع الفعل عليه - [00:00:48](#)

وقد شرحنا هذا التعريف وذكرنا بعض الامثلة والشواهد عليه واما حكم المفعول به وحكمه النصب حكم المفعول به النصب كالامثلة السابقة شربت ماء وقرأت كتابا واحب محمدا كلها كما نسمع - [00:01:08](#)

منصوبة ثم اننا نقول هنا ما قلناه من قبل في الفاعل فالمفعول به قد يدخل عليه حرف جر زائد. فيؤثر في لفظه دون اعرابه ومحلّه فيجوز ان يقال ما رأيت احدا - [00:01:39](#)

فاحدا مفعول به منصوب ثم تدخل من الزائدة فتقول ما رأيت من احد فمنحرف جر زائد واحد نقول مفعول به منصوب محلا مجرور لفظا بملأ الزائدة او تقول ما اخذت شيئا - [00:02:08](#)

فشيئا مفعول به ثم نقول ما اخذت من شيء فشيء مفعول به منصوب وحلا مجرور لفظا بمن الزائدة فحكم المفعول به النصب على كل حال الا ان لفظه يجر اذا سبق - [00:02:34](#)

حرف جر زائد واما العامل الذي ينصب المفعول به فهو الفعل وما يعمل عمل الفعل المتعدي هو الذي ينصب المفعول به وكذلك الاسماء التي تعمل عمل الفعل يعني الاسماء التي يمكن ان تحذفها وان تظع مكانها - [00:02:59](#)

فعلها وهي اسماء عاملة عمل الفعل فاذا قلت انا اكرم زيدا واکرم فعل مضارع والفاعل مستأتي تقديره انا وزيدا مفعول به منصوب وما الذي نصب المفعول به هنا هو الفعل اكرم - [00:03:40](#)

ومن الاسماء التي تعمل عمل الفعل فتنصب المفعول به اسم الفاعل كان تقلب الفعل هنا الى اسم فاعل اسم الفاعل من اكرم يكرم تقول اكرم يكرم فهو مكرم فاسم الفاعل مكرم - [00:04:14](#)

فاذا حولنا الفعل الى اسم فاعل فانه يعمل عمله. فينصب المفعول به فنقول انا مكرم زيدا انا مكرم زيدا وزيد هنا مفعول به منصوب. ما الذي نصبه اسم الفاعل مكرم لانه هنا عمل عمل فعله - [00:04:36](#)

او تظع المصدر وكان الفعل المصدر مصدر ما اكرم يكرم اكراما. المصدر هو الاكرام تقول يعجبني اكرام زيدان يعجبني اكرام زيدا يعني ان يقع الاكرام على زيد وزيد مفعول به نصبه المصدر اكراما - [00:04:59](#)

ومن الاسماء العاملة عمل فعلها صيغ المبالغة مثال ذلك ان تقول في الفعل محمد يشرب العصير فالعصير مفعول به نصبه الفعل يشرب ثم نقلب الفعل يشرب الى صيغة مبالغة على فعال - [00:05:38](#)

فيقول محمد شراب العصيراء والعصير مفعول به نصبه ايضا صيغة مبالغة شراب ومن الاسماء التي تعمل عمل فعلها ايضا اسماء الافعال وسبق ان شرحناها في باب المعرب والمبني اسماء ولكن معناها - [00:06:07](#)

معاني افعال من ذلك عليك اذا كانت بمعنى الزم تقل عليك نفسك يعني الزم نفسك فنفسك مفعول به سواء قلت الزم نفسك مع الفعل او عليك نفسك فعليك هنا ليس جارا ومجرورا - [00:06:35](#)

بل اسم فعل بمعنى الزم او دونك اذا كانت بمعنى خذ نقول دونك المال او خذ المال المال مفعول به في الجملتين اما في خذ المال فنصبه الفعل خذ واما دونك المال فنصبه اسم الفاء اسم الفعل دونك - [00:07:06](#)

وكذلك مزال بمعنى انزل ودراكي بمعنى ادرك تقول ادرك محمدا او دراك محمدا ومحمد مفعول به نصبه الفعل ادرك في ادرك محمدا واسم الفعل تراك في دراك محمدا ثم ننظر في قوله سبحانه وتعالى - [00:07:32](#)

وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد قال كلبهم باسط ذراعيه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء طب ما الذي نصب المفعول به؟ هو اسم الفاعل باسط باسط لانه بمعنى الفعل يبسط - [00:08:05](#)

وكذلك قوله تعالى عليكم انفسكم اي الزموا انفسكم فانفسكم مفعول به نصبه اسم الفعل عليكم عليكم وكذلك في قوله وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما - [00:08:33](#)

او اطعام يتيما يعني او ان تطعم يتيما او اطعام هذا مصدر بمعنى تطعم ويتيما مفعول به نصبه المصدر اطعام فالخلاصة ان المفعول به ينصبه الفعل او ما يعمل عمله - [00:09:04](#)

ونتكلم ان شاء الله بعد الفاصل على انواع المفعول به انتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم بعد ان عرفنا تعريف المفعول به وعرفنا حكمه والعمل فيه نتكلم على انواع المفعول به - [00:09:31](#)

والمفعول به يأتي على انواع فيأتي اسما ظاهرا اي ليس ضميرا وهذا كثير وامثلته كثيرة بقولنا احب محمدا واشتريت بيتا وقرأت القرآن ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى الذي جعل لكم الارض فراشا - [00:09:54](#)

وجعل فعل ينصب مفعولين وفاعله مستتر التقدير هو يعود الى الله والارض مفعول اول وهو اسم ظاهر وفراشا مفعول ثان وهو اسم ظاهر قال تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه ابتلى الفاعل ربه لانه المبتلي - [00:10:28](#)

والمفعول به ابراهيم لانه المبتلى فقدم المفعول به والمفعول به هنا كما سمعنا اسم ظاهر ويقع المفعول به ايضا ضميرا ضميرا متصلا وضميرا منفصلا يقع ضميرا منفصلا نحو اياك نعبد - [00:11:01](#)

فاياك مفعول به مقدم لان اصل تركيب الاية نعبدك والكاف مفعول به ثم تقدم المفعول به للدلالة على الحصر فقلب من فعله من فقلب من ضمير متصل الى ضمير منفصل لكي يقوم بنفسه - [00:11:40](#)

فقليل اياك نعبد ومثله قوله تعالى واياي فارهبون اي فارهبوني ثم قدم المفعول به اياي فارهبون ومن ذلك قوله امر الا تعبدوا الا اياه اي تعبدوه ثم انفصل الضمير فصار - [00:12:06](#)

اياه امر الا تعبدوا الا اياه. اياه مفعول به وقد يكون الضمير الواقع مفعولا به متصلا وسبق في باب الضمائر ان الضمائر المتصلة الخاصة بالنصب هي ضمائر هيئك اي ها هو الغائب ويا المتكلم وكيف الخطاب - [00:12:36](#)

وهذه الضمائر اذا اتصلت بفعل تام كانت مفعولا به ك اكرمني واكرمه واكرمك والكاف والهاء والياء هنا مفعول به ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى هو الذي يصوركم في الراحام كيف يشاء - [00:13:11](#)

فيصوركم الضمير كم مفعول به وقال ولو شاء الله لجمعهم الضمير هم مفعول به وقال عسى ربي ان يهديني يا المتكلم مفعول به وهكذا اذا فالمفعول به قد يكون اسما ظاهرا - [00:13:44](#)

وقد يكون ضميرا وقد يكون المفعول به اسما مؤولا يعني منسبكا مكونا من حرف مصدري وصلته اما حرف مصدري والفعل واما ان واسمها وخبرها وسبق شرح المصدر المؤول فتقول احب - [00:14:14](#)

ان تذهب احب فعل والفاعل مستهتر تقديره انا وان تذهب انحرف مصدري ناصب وتذهب فعل مضارع منصوب بان والفاعل مستات

تقدره انت وان تذهب كلها اسم مؤول مفعول به في محل نصب - [00:14:52](#)

مفعول به في محل نصب وتقول احب انك مجتهد احب فعل والفاعل مساء تقدره انا انك مجتهد هذي ان والكاف اسمها ومجتهد خبرها وانك مجتهد مفعول به في محل نصب - [00:15:20](#)

وهو اسم مؤول يقابله في الصريح احب اجتهادك قال سبحانه وتعالى افأمن اهل القرى ان بأسنا افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ان يأتيهم بأسنا مفعول به نصبه الفعل امن اي - [00:15:52](#)

افأمن اهل القرى اتيان بأسنا وتقول اريد ان اسافر يعني اريد سفرك فان اسافر مفعول به في محل نصب وهكذا فعرفنا ان المفعول به يأتي اسما ظاهرا وضميرا واسما مؤولا - [00:16:23](#)

ونضيف هنا ما قلناه في التعريف من ان المفعول به قد يأتي في مواضع معينة شبه جملة وذلك في باب ظننت واخواتها نحو ظننت محمدا في البيت وقد يأتي المفعول به جملة ايضا في مواضع قليلة - [00:17:13](#)

في باب ظننت اخواتها وفي مقول القول نحن ظننت محمدا يلعب و قال محمد العلم نافع ثم دعونا بعد ذلك ننظر في بعض الشواهد قال سبحانه لا نشترى به ثمنا - [00:17:37](#)

لا نشترى به ثمنا. اين المفعول به؟ يعني اشتراه واقع على ماذا يعني المشتري اين هو المفعول به ثمنا لانه المشتري الذي وقع عليه الاشتراء قال سبحانه قل هلم شهداءكم - [00:18:10](#)

الامة يجب ان نعرف انه اسم فعل بمعناه هاتو وشهداءكم مفعول به نصبه اسم الفعل هلم بمعنى هاتوا شهداءكم وشهداءكم مفعول به منصوب نصبه اسم الفعل هلم وتتوقف الان للفاصل - [00:18:32](#)

ونكمل بعض الشواهد ان شاء الله بعد الفاصل انتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم ومن الشواهد ايضا قوله سبحانه وتعالى قل هلم قوله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام هو الذي يصوركم في الارحام - [00:18:59](#)

الفعل يصور اين الفاعل والمفعول به؟ يعني اين الفاعل المصور واين المفعول به المصور اما الفاعل فهو ضمير مستتر تقدره هو يعود الى الله يصوركم هو واما المفعول به المصور فهو الضميركم - [00:19:27](#)

مفعول به في محل نصب لان التصوير واقع عليهم طيب ننظر بعد ذلك الى ايضا هذه الامثلة قال سبحانه وتعالى قتل الانسان ما اكفره قتل الانسان ما اكفره اكفره هذا فعل ماضي - [00:19:54](#)

والفاعل مستتر تقديره هو والهافي اكفره مفعول به وهذا الاسلوب يسمى اسلوب التعجب واذا درستهم اسلوب التعجب سيقال لكم ان الفعل في التعجب ينصب مفعوله والفاعل بعده يكون مستترا كهذه الاية - [00:20:30](#)

تقول ما اجمل زيدا اجمل هذا فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وزيد مفعول به كانك قلت شيء اجمل زيدا شيء اجمل هو زيدان طيب ومن الامثلة قولنا اياك اعني - [00:21:03](#)

اياك اعني ما اعراب اياك هذا مفعول به مقدم لان الاصل اعنيك اعنيك ثم قدمنا المفعول به الكاف فلما تقدم انفصل يعني قلب من ضمير متصل الى ضمير منفصل فاياك اعني مفعول به مقدم في محل نصب - [00:21:34](#)

ونقول يرحم الله الراحمين يرحم الله الراحمين والله فاعل والراحمين مفعول به فهذا ما يتعلق بالفاعل وشيء من الامثلة والشواهد عليه وهو كما سبق اهم هذه المفاعيل الخمسة وبعد المفعول به - [00:22:06](#)

نستطيع ان نتنقل الى بقية المفاعيل بل قبل ذلك نذكر شيئا من احكام المفعول به نعم سيذكر شيئا من احكام المفعول به وهو حذف العامل بالمفعول به وكذلك حذف المفعول به نفسه - [00:22:49](#)

فان من تصرف العرب في كلامها حذف كل ما كان معلوما يعني كل ما دل عليه دليل فانه يجوز للعرب ان يحذفه ومن ذلك الفاعل ومن ذلك المفعول به وكذلك العامل في المفعول به - [00:23:21](#)

واذا دل دليل على المفعول به جاز ان يحذف. واذا دل دليل على العامل في المفعول به جاز ايضا ان يحذف آآ يجوز ان نقول مثلا في ماذا قرأت ان تجي فتقول - [00:23:46](#)

الكتابة والتقدير قرأت الكتاب اذا حذفت الفعل قرأت لدلالة السؤال عليه وبقي المفعول به فقلت الكتاب ماذا تريد تجيب فتقول

الحقاء يعني اريد الحق وهنا حذفت العامل وابقيت المفعول به - [00:24:19](#)

لوجود دليل عليه هذا يسمونه دليل مقالي يعني ان الدليل المذكور في المقال في الكلام السابق وقد يكون الدليل على هذا المحذوف

حاليا يعني حالة المتكلم ومن الامثلة على ذلك - [00:25:01](#)

لو انك ترى انسانا يرمي فتقول له الشجرة او العصفور يعني ارم الشجرة او ارم العصفور او ترى انسانا يريد ان يضرب فتقول له زيدا

يعني اضرب زيدا او انسان يتجهز لي - [00:25:31](#)

القرأة فتقول له القرآن يعني اقرأ القرآن وهكذا فالدليل على المحذوف قد يكون مقاليا وقد يكون حاليا وكلاهما كاف لتجويز الحذف

فهنا حذفنا العامل الفعل الذي نصب المفعول به ويجوز ان نحذف المفعول به - [00:26:15](#)

نفسه اذا دل عليه دليل ايضا مثال ذلك لو قيل لك ماذا تريد من الكتاب فتقول اقرأ واذا قيل لماذا ذهبت الى زيد تقول اسأل تعني في

المثال الاول اقرأه - [00:26:58](#)

فحذفت المفعول به وفي الثاني أسأله وحذفت المفعول به تقول ما ضربت زيدا ولا اهنت اني ما ضربت زيدا ولا اهنته وحذفت من

الثاني لدانة الاول عليه قال سبحانه وتعالى - [00:27:34](#)

ما ودعك ربك وما قلى يعني ما ودعك وما قلاك فحذف المفعول الثاني يعني الكاف في قلاك لدلالة الكاف في في ودعك عليه وقال

سبحانه وتعالى الم يجذك يتيما فاوى يعني الم يجذك يتيما فاواك - [00:28:00](#)

وقال تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ يعني تزعمونهم وهكذا فالخلاصة ان المفعول به اذا دل عليه دليل جاز حذفه وكذلك

العامل فيه اذا دل عليه دليل جاز حذفه وهناك بقية كلام - [00:28:31](#)

ايضا على حذف المفعول به وعامله نرجئها الى الدرس القادم باذن الله تعالى فالى ذلكم الحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:28:55](#)